المثلث التدريبي ودوره في تحسين التعليم المحاسبي

Training Triangle and its role in improving accounting education

المدرس رؤى حسين عبدالحسين
كلية مدنية العلم الجامعة

استاذ مساعد دكتور محمد ابراهيم علي
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

استاذ مساعد دكتور مهند عبدالرحمن
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

المستخلص

يهدف البحث بشكل رئيس الى توضيح المثلث التدريبي وعناصره الاساسية المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل ودوره في تحسين التعليم المحاسبي.

وقد تم وضع خطوات اساسية لزيادة كفاءة التدريسيين بالاستفادة من المثلث التدريبي لغرض تحسين التعليم المحاسبي ، فضلاً عن تحليل نتائج الاستبانة التي بينت تحسين التعليم المحاسبي في ظل تكامل عناصر المثلث التدريبي.

تم التوصل للعديد من الاستنتاجات اهمها ان تكامل عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل يؤدي الى تحسين كفاءة التدريسيين ومن ثم تحسين التعليم المحاسبي.

تم التوصل للعديد من التوصيات اهمها الاعتماد على تكامل عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل لغرض تحسين كفاءة التدريسيين ومن ثم تحسين التعليم المحاسبي.

Abstract

The research aims mainly to clarify the training triangle and its basic elements represented in theoretical information, practical application, the art of communication and its role in improving accounting education.

The has been laying down basic steps to increase the efficiency of teaching staff by making use of the training triangle for the purpose of improving accounting education, as well as analyzing the results of the questionnaire that showed improvement in accounting education in light of the integration of the elements of the training triangle.

Several conclusions were reached, the most important of which is that the integration of the elements of the training triangle represented in theoretical information, practical application and the art of communication leads to improving the efficiency of teaching staff and then improving accounting education.

Several recommendations were reached, the most important of which is relying on the integration of the elements of the training triangle represented in theoretical information, practical application and the art of communication for the purpose of improving the efficiency of teaching staff and then improving accounting education.

المقدمة

تشهد البيئة الحالية تطورات عديدة منها الاقتصادية والادارية والسياسية والتكنولوجية ولا سيما المحاسبية لغرض تلبية متطلبات سوق العمل والحصول على مخرجات يمتلكون كفاءة عالية من خلال تحسين التعليم المحاسبي بالاعتماد على المثلث التدريبي وعناصره الاساسية المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل.

ومن المعروف ان التعليم المحاسبي الحالي لا ينسجم مع التطورات الحالية بسبب عدم توفر المستلزمات الاساسية والمتمثلة في عدم توفر تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى غالبية التدريسيين ومن ثم الحصول على مخرجات لا يمتلكون الكفاءة العالية، لذلك يجب الاستفادة من تكامل عناصر المثلث التدريبي في رفع مستوى التدريسيين ومن ثم تحسين مخرجات التعليم المحاسبي.

وقد تم تقسيم البحث على المباحث الاتية:
المبحث الاول: منهجية البحث
المبحث الثاني: المثلث التدريبي/ تأصيل نظري
المبحث الثالث: التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي
المبحث الرابع: الجانب العملي
المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول: منهجية البحث

1-1: مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث من خلال عدم تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى كافة التدريسيين نتيجة عدم الالمام الكامل بعناصر المثلث التدريبي والمتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل في كل الاختصاصات ولا سيما اختصاص المحاسبة بسبب ان التدريسي في الجامعات العراقية يحصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه في الجانب النظري دون الخوض في المجال العملي او ان يحصل على الشهادة المهنية المعادلة للماجستير او الدكتوراه دون الخوض في الجانب النظري مما يخلق نوع من الضعف، فضلا عن ضعف مهارات التوصيل لدى الكثير منهم، ويمكن صياغة المشكلة من خلال التساؤلات الاتية:

1.هل التعليم المحاسبي الحالي قادر على توصيل معلومات كافية بدون الاستعانة بعناصر المثلث التدريبي؟

2.هل هنالك امكانية في الاستفادة من تكامل عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل لتحسين التعليم المحاسبي؟

1-2: اهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاتي:

1.التعريف بمفهوم المثلث التدريبي وعناصره الاساسية المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل.

2.توضيح اهمية عناصر المثلث التدريبي في تحسين التعليم المحاسبي.

1-3: فرضية البحث: يسعى البحث الى اختبار فرضية اساسية مفادها ان تكامل عناصر المثلث التدريبي يؤدي الى تحسين التعليم المحاسبي.

1-4: اهمية البحث: تاتي اهمية البحث من خلال تكامل عناصر المثلث التدريبي مع التعليم المحاسبي ، اذ ان عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل ستؤدي الى تحسين التعليم المحاسبي من خلال زيادة كفاءة التدريسيين ومن ثم زيادة مهاراتهم لغرض ايصال المعلومات المناسبة الى الطلبة ومن ثم يؤدي الى تحسين التعليم المحاسبي.

5-1: المخطط الاجرائي للبحث: يمكن توضيح المخطط الاجرائي للبحث من خلال الاتي:

الشكل (1) المخطط الاجرائي للبحث

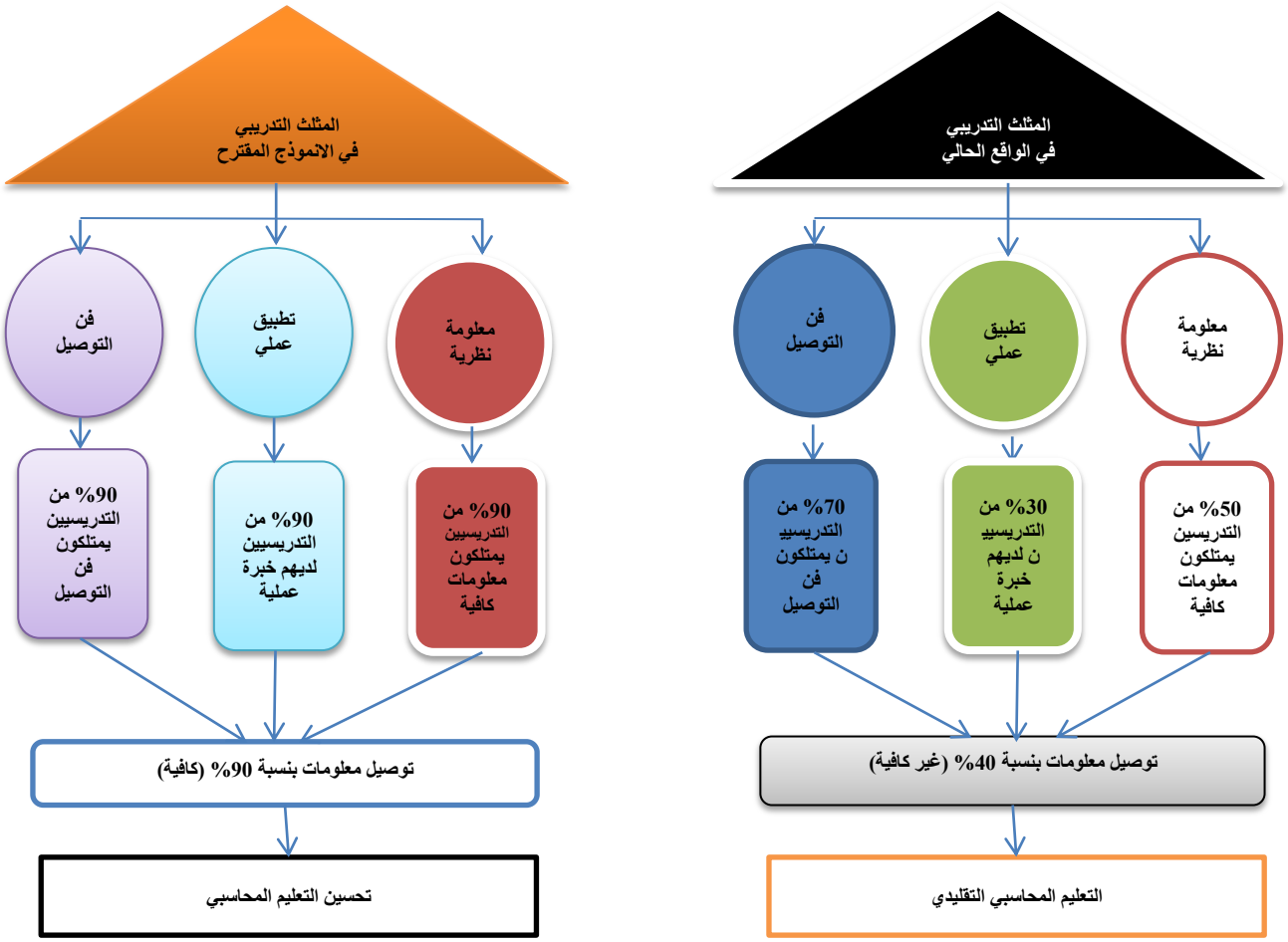

المبحث الثاني –المثلث التدريبي/ تأصيل نظري

2-1: التدريب

ان التدريب دور إنساني مهم بدأ معنا منذ بداية وجود البشر، اذ إن الخبرات والمعلومات كانت تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق التدريب، وفي زمننا هذا أصبح التدريب مهنة مستقلة، فضلاً عن كونه دوراً حياتياً يمارسه البشر بتلقائية، وأصبح جزءاً من مسارات العمل والتطوير الوظيفي(عبد الحكيم،2018: 5).

ويعرف التدريب على انه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد أو الجماعة، وهو أيضا اتجاه نحو تحسين الأداء المهني كما يساعد الفرد في مهنته بالحصول على مزيد من الخبرات وفي رفع كفاءته الإنتاجية ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم(الايوب، 2014: 5).

ويمكن توضيح المثلث التدريبي من خلال الاتي:

المثلث التدريبي: يتكون هذا المثلث من ثلاثة عناصر التي تتكامل مع بعضها البعض، ويمكن توضيحها بالاتي(المنيعي، 2018: 2):

1.المعلومة النظرية: ويقصد بها المعلومات والمعرفة التي يمتلكها المدرب(التدريسي) من خلال الكتب المنهجية طيلة فترة دراسته او من خلال التعلم الذاتي.

2.التطبيق العملي: يأتي من المصطلح اليوناني ويشير إلى الممارسة ، ويستخدم هذا المفهوم في معارضة النظرية، وغالبًا ما يستخدم المصطلح للإشارة إلى العملية التي تصبح بها النظرية جزءًا من التجربة الحية.

ويظهر التطبيق العملي كمرحلة ضرورية في بناء المعرفة الصحيحة. على عكس النظرية ، التي تم تطويرها في الفصول الدراسية والتطبيق العملي الفكري إنه موجود عندما تكون هذه الأفكار من ذوي الخبرة في العالم المادي لمواصلة التفكير التأملي لنتائجها.

3.المحاكاة: يقصد بها طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية .

ويمكن توضيح المثلث التدريبي من الشكل ادناه.

الشكل (2) المثلث التدريبي

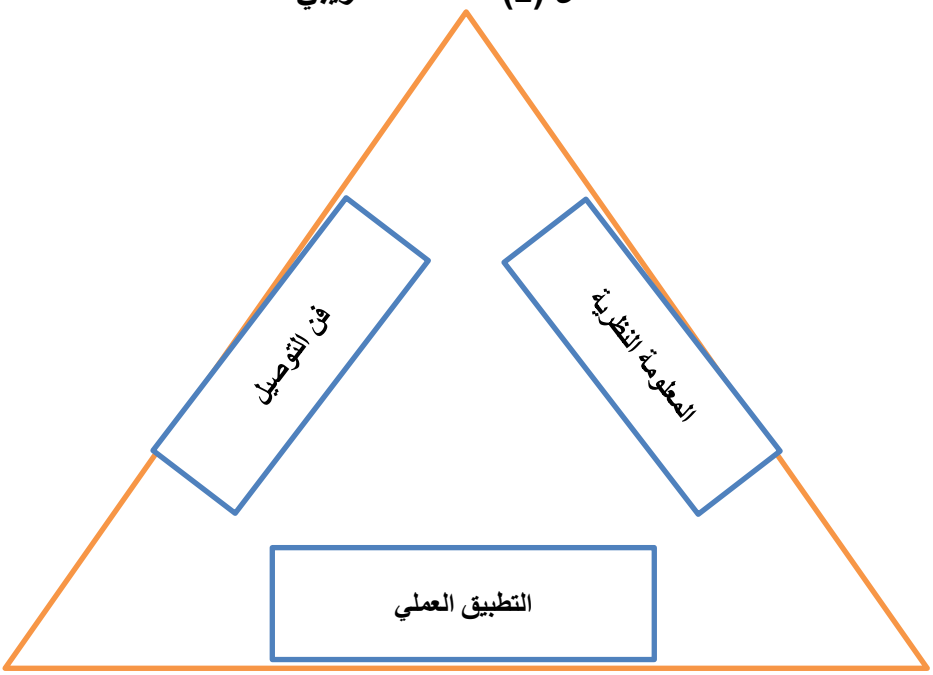

المصدر: من اعداد الباحث

ويرى بعض الباحثين ان المثلث التدريبي يتحقق من خلال الشروط الثلاثة الاتية(المنيعي،3:2018):

الشرط الأول : هو إتقان مهارات التدريب وتعني بها مهارات إعداد المادة التدريبية وتحويل الأفكار المجردة إلى تمارين تساعد في إيضاحها وإيصالها، وهو أسهل الشروط تحقيقاً من الناحية العملية، **وهنا يقصد التطبيق العملي.**

الشرط الثاني : هو إتقان مهارات الإلقاء وأعني مهارات العرض والتقدم وإعداد الشرائح، وكذلك مهارات الإقناع والتأثير والقدرةعلى تغيير السلوك، وهو أصعب من الشرط السابق، لأن هذه مهارات لا تكتسب إلا بالممارسة لفترات طويلة، **وهنا يقصد به فن التوصيل.**

الشرط الثالث: هو التمكن من المادة.. وتعني فهم المادة التي يقدمها وفهم أعماقها العلمية وتطبيقاتها العملية، وهذا يكون إما بالممارسة العملية للمجال أو الدراسة الأكاديمية العميقة أو الاطلاع الجاد –ما لا يقل عن 20 كتاباً حول الموضوع منها 5 على الأقل مما يسمى أمهات الكتب في المجال" **وهنا يقصد المعلومة النظرية.**

ويرى الباحثون ان تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى التدريسيين سيؤدي الى زيادة كفاءتهم ومن ثم توصيل معلومات كافية للطلبة.

2-3: الاتصال: يقصد بالاتصال أو التواصل هو نقل، أو تبادل المعلومات من مكان، أو شخص، أو مجموعة إلى مكان آخر عن طريقِ التحدث، أو الكتابة، أو استخدام وسائل أخرى لنقل الأفكار. ويتضمن كل اتصال مرسلاً، ورسالة ومستلماً واحداً على الأقل، فضلاً عن وجود مجموعة من العوامل التي قد تؤثر في جودة نقل هذه الرسالة، والتي قد تتمثل في الوضع الثقافي، والوسيلة المستخدمة للتواصل، ومكان تواجد أطراف الاتصال، فإن هذا التعقيد هو السبب الكامن وراء اعتبار مهارات الاتصال الجيدة أمراً مرغوباً فيه من قبل أرباب العمل في جميع أنحاء العالم (سعدات، 2020: 7).

2-4: أهمية مهارات الاتصال

إن وجود مهارات اتصال قوية يساعد على تقديم وتلقي المعلومات بأشكالها المختلفة، مما يتيح للشخص فهم الآخرين، ويتيح لهم فهمه بطريقة صحيحة. ويمكن أن يشمل ذلك ما ياتي (سعدات،2020:10):

[1] تبادل الأفكارأو الآراء مع الآخرين.

[2] الاستماع: من المهم أن يكون الشخص مستمعاً جيداً حتى يصبح محاوراً جيداً.

[3] فالأشخاص الذين لديهم مهارات اتصال فعالة يميلون إلى التحدث بقدر أقل.

[4]إيلاء الاهتمام بالمتحدث، وتركه يواصل حديثه دون مقاطعة من أساليب الاستماع الجيد.

[5]يجب أن يحرص المتحدث على الايجاز في نقل الرسالة بأقل عدد ممكن من الجمل.

[6] التواصل غير اللفظي أو للإشارات المادية تأثير كبير على الآخرين يفوق الكثير من الكلمات.

[7] يجب ممارسة لغة الجسد بشكل جيد، بالتواصل بالعينين، وإيماءات اليد، واختيار نبرة الصوت المناسبة عند التواصل مع الآخرين.

[8] تؤدي الثقة الى التفاعل في التواصل مع الآخرين.

[9] التفكير والتدوين والتحقق ..

[10] الانفتاح والاحترام.

[11] ان استخدام الوسيلة الصحيحة والمناسبة له تأثير كبير على تحقيق تواصل جيد بين الأفراد.

استناداً لما سبق يمكن القول ان تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى التدريسيين والمتمثلة بالمعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل سيؤدي الى تحسين التعليم المحاسبي ومن ثم الحصول على خريجين من قسم المحاسبة يمتلكون الكفاءة العالية.

المبحث الثالث: التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي

3-1: التعليم المحاسبي

وقبل البدء في التعليم المحاسبي لابد من توضيح الفرق بين التعليم والتعلم وكما ياتي:

1.التعلم : هو عبارة عن نشاطٍ الهدف منه الوصول إلى خبراتٍ ومهاراتٍ ومعارف جديدة، أو هو النشاط الذي يُمارسه المُتعلّم بنفسه بالاعتماد على بعض المواد التعليميّة المُصمّمة بشكلٍ معيّن تساعده على التعلّم (الجازي،2016: 2).

ويركز التعلّم على التغيرات التي تحدث عند المُتعلّم من خلال مروره بخبرات تعليمية تساهم في تغيير مواقفه عن أمرٍ مُعيّن، ويرتكز أيضاً التعلّم على عدّة نواحٍ هي: إحداث تغيّرات مرغوب فيها عن البنى المعرفية أو في المفاهيم التي يطورها المتعلم بعد أن يمر في مواقف تعليمية معينة. التحسين في الأداء المعرفي، والوجدانية عن طريق إدخالات معينة.

2.التعليم : هو عبارة عن عمليّة منظّمة يُمارسها المعلّم؛ بهدف نقل المَعلومات والمعارف المهاراتيّة إلى الطلاب، وتنمية اتّجاهاتهم نحوها، ويُعدّ التعلّم هو النّاتج الحقيقي لعمليّة التّعليم (الهاشمي والعزاوي، 2010: 149).

يرتكز التعليم على ما يقوم به المُعلم أو المدرس وما يمتلكه من خصائص، والهدف من التعليم مُساعدة المُتعلّم على تحسين أداء الطلاب الصفية، ولتحقيق ذلك يجب أن يَمتلك المُعلّم خصائص ومعارف ومهارات مُعيّنة ومحددة، ولذلك فإن عملية التعليم تهتم بما ياتي(الجازي، 2016: 6):

– نموذج التدريس الذي يستعمله المُعلم.

– نظرية التعليم التي يتبناها المُعلم.

– مجموعة الإجراءات الصفية التي يقوم بها المُعلم.

– نظرية التدريب التي يتبنّاها المعلم في إجراءاته.

ويعرف التعليم المحاسبي :على انه عملية مستمرة لها أهدافها و تمثل العوائد التي تعود على طالب المحاسبة ، مع ضرورة إجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر للتأكد من أن أهداف التعليم المحاسبي قد تم تحقيقها(الحساني، 2018: 3) .

و يعرف ايضاً بأنه عملية منظمة يتم من خلالها اكساب طالب المحاسبة الاسس والمهارات والقيم والاخلاق المهنية ، بهدف تحقيق الاستفادة الكاملة له ، وتخريجه على مستوى عالي من الكفاءة والقدرة لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ، وذلك مع ضرورة تقييم لتلك الاستفادة بشكل مستمر للتأكد من ان اهداف التعليم المحاسبي يتم تحقيقها (وليد واخرون، 2018: 4)(herring&izard, 1992:12)(الزاملي، 2014: 290) .

3-2: أهمية التعليم المحاسبي :

تنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه ، فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية .

وعليه فإن اهمية التعليم المحاسبي يمكن توضيحها من خلال آراء بعض الباحثين على وفق الاتي(بوعزرية ولندار، 2017: 8)(الزاملي:292):

1 . يساعد على إعداد وتأهيل كوادر محاسبية(IFAC,2003:4).

2 . يساعد على تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة(Howieson,2003:87) .

3 . يساعد على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية(الكيلاني، 2000: 25) .

4 . يساعد على تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من برامج ودورات تدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات(Korne et al,2009:247) .

5 . يساعد في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة (Heagy,1997:35).

3-3: أهداف التعليم المحاسبي :

أن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين مقتدرين (مؤهلين) على أداء العمل المحاسبي ، ويمكن تلخيصها بالاتي (وعد واخرون، 2018: 4):

1 . اعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين محترفين.

2 . اكساب الطلبة مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح .

3 . امداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي .

4 . تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الاخلاقية لخريجي المحاسبة .

5 . تدريس الطلبة عن كيفية التعلم الذاتي ، من خلال تدريسهم المهارات و الاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة ، و كيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفؤة للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية .

وتحصّل الخبرة العملية من خلال تأدية المحاسبين المهنيين لعملهم (العمل المحاسبي الميداني) فضلاً عن ذلك من الضروري اكتساب المعرفة خلال برنامج التعليم المحاسبي ، و المعرفة والخبرة العملية ضروريتان للمحاسبين المرشحين في برنامج التعليم المحاسبي في الحصول عليهما قبل أن يقدموا أنفسهم للجمهور العام (للمجتمع) كمحاسبين مهنيين(الزاملي،2014: 292) .

لذا فإن المعيار التعليمي الخامس يهدف إلى ضمان حصول الأفراد المتعلمين (المحاسبين) على الخبرة العملية التي تعتبر ملائمة عند التأهيل للعمل كـ محاسبين مهنيين متخصصين (مقتدرين)

علاوة على ذلك فإن الدخول في دورات متقدمة قد تكون مطلوبة بعد التأهيل المحاسبي للرقي بالمحاسبين إلى مستوى المحاسب القانوني .

3-4: عناصر التعليم

تتمثل العناصر الرئيسة للعملية التعليمية بالمعلم(الأستاذ) , والمتعلم (الطالب) , والمادة التعليمية (المناهج العلمية)، فضلاً عن البنية التحتية، ويمكن توضيحها من خلال الاتي(بن عربيه، 1990: 65) (الزاملي، 2014: 291):

1. **المعلم:** يعد المعلم عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية ، وهو من أهم عناصر هذه العملية ، فالتعليم لا يتم بغير معلم ، ونحن بحاجة للمعلم الجيد، وتتطلب مهنة المعلم شخصية متميزة في سلوكها ومظهرها ونفوذها وثقافتها فضلاً عن علميته ، فهو قدوة الطالب في حديثه وتصرفه وملبسه وما يلم به من علمٍ وثقافة وتقع على كاهله مسؤولية كبيرة وفي صلاحه صلاح العملية التعليمية برمتها (وليد واخرون، 2018: 5).
2. **المتعلم:** يعد المتعلم عامل أساسي في نجاح العملية التعليمية ، وهو من أهم عناصر هذه العملية ايضاً ، فالتعليم لا يتم بغير متعلم ، ومن المعروف هناك اختلاف بين إمكانيات المتعلمين والتي على المعلم ان ياخذها بنظر الاعتبار عند طرح المادة العلمية.
3. **البنية التحتية**

وتتمثل بالمكان الذي تجرى فيه العملية التعليمية كالبناية وما تحتويه من اثاث وأجهزة وتجهيزات ومستلزمات اخرى تساعد على إعطاء المحاضرات ، على سبيل المثال الرحلات والسبورات في التعليم التقليدي، اما التعليم الالكتروني فيحتاج الى الشاشات الالكترونية والانترنت والحاسبات والسبورات الالكترونية فضلاً عن مستلزمات التعليم التقليدي.

4. **المناهج العلمية:**تواجه المناهج التعليمية في الوقت الحالي تحديات عديدة منها الثورة التكنولوجيا التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة لذلك أصبح من الضروري البحث عن أساليب ووسائل جديدة لمواجهة هذه التحديات والتغيرات والتكييف السريع معها , بل والتأثير بها بشكل ايجابي يطلب من القائمين على تصميم المناهج التعليمية وتطويرها ووضع تلك التحديات والتغيرات في الاعتبار .

وسيتم التركيز على التعليم والمناهج المحاسبية بشكل خاص وكما يأتي:

يُعد التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إلى هذا التطور ، فخلال السنوات الأخيرة ظهرت عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل و متطلباته ، الأمر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي.

ومن المعروف إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي ، والبناء الصحيح له والمحاسب لا يكون ناجحاً إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر وصولاً إلى التكامل بين الدراسة والتطبيق العملي ، فإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لابد من أن يتأثر بمعايير التعليم المحاسبي الدولية والتي هي توفر إرشادات محددة يجب استيفاؤها من قبل

المحاسبين ، وموجهة أساساً للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي (الجامعات، والمنظمات المهنية التي تقوم بمنح ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة القانونية) .

للاستفادة من برامج التعليم المحاسبي اوضح احد الباحثين ان الاستفادة التي يجب ان يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يجب ان يشمل الاتي(Herring&Izard,1992:12):

1 . الاستفادة المعرفية : وهي تلك الاستفادة التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب.

2 . الاستفادة السلوكية : وهي تلك الاستفادة التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والاخلاقية.

3 . الاستفادة التأثيرية : وهي تلك الاستفادة التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب أن يكون متميزا وله القدرة على التفكير المستقل .

ويرى بعض الباحثين انه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كـ نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه ، و يشتمل على العناصر الاتية (قطناني وعويس، 2006: 7) :

أ . المدخلات : تتمثل في الأشخاص (الطلبة) الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله و أنواعه .

ب . العمليات التشغيلية : تتمثل في وسائل التعليم التي يمكن استخدامها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة.

جـ . المخرجات : تتمثل بالأشخاص المؤهلين (الخريجين) و القادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة .

د . التغذية العكسية (الرقابة) :تتمثل بعملية قياس ردة فعل المستفيدين من عمل نظام التعليم المحاسبي ، ويتم ذلك من خلال رقابة العناصر السابقة (المخرجات) وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها .

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق إيجاد العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته ، كما يُمكن أيضاً الحكم على فاعلية نظام التعليم الحاسبي من خلال التعرف على قدراته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه .

ومن المعروف ان التعليم المحاسبي التقليدي غير قادر على توصيل المعلومات الكافية للطلبة ومن ثم غير قادر على توفير خريجين على وفق متطلبات سوق العمل.

ويرى الباحثون ان تضمينات تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمتة في تدريس المناهج المحاسبية مسألة هامة جداً . وعملية جذب الطلبة الى نماذج وأساليب الادراك والتعليم لدراسة المحاسبة مسألة ضرورية . فضلاً عن ان هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم المنهاج المحاسبي ، والذي يتدرب فيه الطلبة على هذه التكنولوجيات المستجدة ، وكذلك تطوير مهارات التحليل السليمة والصحيحة الضرورية لهم ، ليحققوا النجاح في حياتهم العملية . فالمدرسون (الهيئة التدريسية) يستطيعوا ان يزودوا طلبتهم بالتوجيه بخصوص المهارات الضرورية للتقدم المهني والنجاح . كما يطلب من مدرسي المحاسبة ان يبقوا على صلة واتصال مع المحاسبين الممارسين للمهنة، من اجل تحديد ما هي الابتكارات التكنولوجية الجديدة ، وادخالها في غرفة المحاضرات . وبالمثل يطلب من الجهات المهنية التي ترخص المحاسبين ان يراعوا المعايير من اجل التدريب والشهادة المهنية لتلبية المطالب الجديدة لمهنة المحاسبة في عصر المعلوماتية .

3-5: عناصر التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي

ويمكن توضيح عناصر التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي بالاتي:

1.المعلم: تتطلب مهنة المعلم في ظل عناصر المثلث التدريبي معرفة كافية في التخصص المحاسبي ولديه خبرة كافية في حقل الاختصاص ومهارات التوصيل ليتم توصيل المادة العلمية عبر الوسائل التقليدية والالكترونية الى الطلبة بالوقت المناسب.

2.المتعلم: يتطلب من المتعلم في ظل عناصر المثلث التدريبي معرفة ووعي كافي ، ليتم استلام المادة العلمية عبر الوسائل التقليدية والالكترونية بالوقت المناسب.

3.البنية التحتية: تتطلب العملية التعليمية في ظل عناصر المثلث التدريبي شاشات الكترونية وانترنت وحاسبات وسبورات الكترونية فضلاً عن المستلزمات في ظل التعليم التقليدي.

4.المناهج المحاسبية الحديثة : يجب إضافة مواد ومتطلبات أخرى بالإضافة إلى المناهج المحاسبية القديمة لتعزيز هذه المناهج .فإذا ما استطاعت الكلية إن تكون المنتج الأول للمعرفة فأن هذا يعد مؤشراً لتحسين التعليم، وبناءً على ذلك يمكن القول إن كلياتنا وجامعاتنا هي التي ستقرر مستقبلنا لذا لا نبالغ إن قلنا أن التحول نحو اقتصاد المعرفة يجب إن ينطلق من أصلاح النظام التعليمي بشكل عام والمناهج المحاسبية بشكل خاص .

و لكي يتحقق ذلك لابد من توفر ما ياتي(الزاملي، 2014: 291) :

1 . أساتذة أكفاء سواء من حيث التأهيل العلمي أو من حيث الخبرة بحيث يكونوا قادرين على توصيل المعلومات الى الطلبة بكفاءة وإجراء بحوث ودراسات ودمج نتائج هذه البحوث والدراسات مع المقررات الدراسية .

2 . توفر الكتب والدوريات الحديثة وسهولة الحصول عليها واستعمالها .

3 . توفر وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي .

يعد التطبيق العملي مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية من اجل تطوير كفاءتهم بما ينعكس ايجابياً على تطوير أداء المؤسسة الجامعية من جميع جوانبها المختلفة .

ويعتبر موضوع التطبيق العملي احد المحاور الأساسية لنجاح إي برنامج تدريبي ,وذلك للتأكد من تزويد المتدربين (الخريجين)بالمهارات المطلوبة لممارسة المهنة المحاسبية بحرفية يتطلبها سوق العمل.

أ.اهمية التطبيق العملي : ويتمثل أهمية التطبيق العملي بالاتي(حوشان،2018: 4):

1. تحسين مدخلات وعمليات ومخرجات التدريب،بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية في المجتمعات .
2. التحسين المستمر للأداء في التدريب بما يحقق الجودة في جميع نشاطاته ونتائجه.
3. أعادة هيكلة نظام والية التدريب في ضوء المعايير العالمية للجودة وربطه بمدخلات وعمليات ومخرجات النظام التدريبي لتحسين العملية التدريبية.
4. تحسين الجودة في المؤسسات التدريبية من خلال مطابقة مخرجات التدريب للأهداف والمعايير ألموضوعة .

ب. أهم التقنيات الحديثة في التطبيق العملي : وتشمل ما يأتي:

1-الحاسب الآلي :-وهو من التقنيات التي باتت اليوم تمثل تقنية رائعة للتعلم والتدريب بما تملكه هذه التقنية من أساليب وطرق متعددة ومتنوعة لإيصال المعلومات .

2-السبورة التفاعلية :-هي سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس، وببساطة يقوم المدرب بلمسها ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب .

والجدير بالذكر ان التطبيق العملي المحاسبي يعتمد على استخدام الحاسوب والانترنت , والبرامج المحاسبية الالكترونية , وتنظيم المستندات ومسك السجلات , وإعداد ميزان المراجعة والقوائم المالية.

ج. التعليم المحاسبي في ظل التدريب العملي الالكتروني

وفي دراسة (shaw،2001)التي أستقصى بها الخصائص المرتبطة بالأهلية والجدارة التكنولوجيا من خلال اختبار نماذج الإدراك المعروضة من قبل الأشخاص الذين سيدخلون المهنة المحاسبية بشكل خاص ،قام بالبحث عما إذا كان طلبة المحاسبة الذين اظهروا براعة وأهلية بالتكنولوجيا قد أظهروا نماذج الإدراك مختلفة عن الأشخاص الذين لم يظهروا ذلك وإن محاسبو اليوم والمستقبل سوف يتوقع منهم إن يكون لديهم البراعة والكفاءة في معرفة المفاهيم والتطبيقات التكنولوجيا المختلفة، فضلاً عن إن هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم التعليم المحاسبي والذي يتدرب فيه الطلبة على هذه التكنولوجيا المستجدة وكذلك تطوير

مهارات التحليل السليمة ليحققوا النجاح في حياتهم العملية ، فالمدرسون (الهيئة التدريسية) يستطيعوا إن يزودوا طلبتهم بالتوجيه بخصوص المهارات الضرورية للتقدم المهني والنجاح ، كما يطلب من مدرسي المحاسبة إن يبقوا على صلة واتصال مع المحاسبين الممارسين للمهنة من اجل تحديد ما هي الابتكارات التكنولوجيا الجديدة وإدخالها في غرفة المحاضرات لتلبية المطالب الجديدة لمهنة المحاسبة في عصر المعلوماتية.

د. التعليم المحاسبي في ظل التدريب الالكتروني

ان الاعتماد على تحسين نوعية التعليم المحاسبي في التعليم يطور من مهارات الطلاب الفكرية والسلوكية حيث يمكن لبرامج الحاسب الآلي الجاهزة إن تنمي مهارات التفكير ألانتقادي فتقدم خيارات عديدة لحل المشكلة وتدرب الطالب على تطبيق الحالات المتشابهة على المشكلة التي تواجهه وفي حاله تعثره يمكنه استخدام المساعدات والإرشادات المتاحة بالبرنامج ومن أمثلة البرامج الجاهزة المتاحة حاليا برنامجان طورهما أرثر أندرسون.

الأول واسمه السيناريوهات المبنية على الهدف ويتناول مهام المراجعة فيعطي خبرة للمحاسبين في كيفية التعامل مع مشاكل الحياة الحقيقية التي ليس لها حل مثيل، وأما الثاني فهو تطبيقات تجارية يشاهد الطلاب فيها مقابلات بالفيديو مثل(السبورة التفاعلية)فبذلك ينمي قدرة الطلاب على اكتشاف المعلومات والقدرة على الاستفسار والبحث ويمكن الطلاب من تحليل تقارير شركات فعلية مما يجعلهم يألفون التعامل مع الخدمات المفتوحة(الانترنت)باعتباره مصدر للمعلومات .

إن هذا المزيج قد يتنوع بناء على القواعد الموضوعة من قبل الإفراد في الهيئات المهنية (الأعضاء)، وبناء على القوانين الدولية والمحلية وبناء على متطلبات السلطات التنظيمية وتوقعات الجمهور وتحت بند الرقابة والتوجيه تمت مطالبة المدربين والأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة للتأكد من إن البرامج التعليمية والتدريبية ملائمة لجميع الإطراف وذات تسلسل منطقي إضافة إلى عملية التقويم النهائي لقدرات وكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم لأجل الحصول على محاسبين (مستغانم، 2013: 211):

*يمتلكون معرفة الحس الفني تجاه مواضيع معينة من المنهج الدراسي .

*يستطيعون تطبيق المعرفة الفنية بأسلوب تحليلي وعملي .

*يستطيعون من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة استخلاص المعرفة التي تمكنهم من إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة.

*يستطيعون حل مشكلة معينة بالتميز بين ماهية المعلومات الملائمة لحلها .

*يستطيعون في حالات المشكلة المركبة التعرف على المشاكل المكونة لها وترتيبها وعرضها بشكل صحيح .

*يدركون إمكانية توفر حلول بديلة ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها .

*يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات .

*يستطيعون الاتصال بفعالية مع المستخدمين وبذلك بصياغة توصيات واقعية بأسلوب مختصر ومنطقي، والتعرف على المأزق الأخلاقي.

*يستطيعون العمل كمحاسبين في الوحدات الحكومية والاهلية.

*اكمال دراسات عليا سواء كانت في المجال الاكاديمي ام المهني.

ويرى الباحثون ان التعليم المحاسبي في ظل تكامل عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومات النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل من خلال اعداد التدريسيين اعداداً جيداً من ناحية امتلاكهم المعرفة النظرية الكافية ولديهم خبرة في التطبيق العملي من خلال تدريبهم على الممارسات المحاسبية ولديهم مهارات توصيل من خلال الدخول في دورات تدريبية فعالة لغرض توصيل المعلومات الى طلبةالمحاسبةومن ثم خريجين محاسبين على وفق متطلبات سوق العمل.

المبحث الرابع –الجانب العملي

4-1: الخطوات الاساسية لزيادة كفاءة التدريسيين:

1.الاطلاع على المواضيع الحديثة في المحاسبة من قبل التدريسيين.

2.زيادة معرفة التدريسيين من خلال الاطلاع على المواضيع المحاسبية النظرية الموجودة في الكتب المنهجية او التعليم الذاتي.

3.التدريب على الممارسات المحاسبية المطبقة على وفق النظام المحاسبي الموحد والنظام المحاسبي الحكومي.

4. التدريب على تطبيقات معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية المطبقة في الوحدات الاقتصادية الخاصة.

5. التدريب على تطبيقات معايير المحاسبة الدولية المطبقة في الوحدات الحكومية.

6.اقامة دورات تدريبية عن كيفية تطبيق البرامج المحاسبية الحديثة.

7.تحسين مهارات الالقاء والعرض للتدريسيين من خلال دورات تدريبية موسعة لغرض ايصال المعلومات للمتلقين.

8.الالمام الكامل بعناصر المثلث التدريبي من قبل التدريسيين لغرض توصيل معلومات كافية للطلبة.

4-2: تحليل استمارة الاستبيان:

تم عمل استبانه للحصول على اجابات قيمة تثبت تحسين التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي ,وتوظيفها توظيفاً يتسم بالفاعلية لما له من تأثير في مجريات الحياة الاجتماعية بشكل عام ولزيادة معرفة الطلبة المتخرجين بشكل خاص فضلاً عن دعم فكرة البحث , اذ بلغ عدد المجيبين ب (100)مجيب منهم (40)من حملة شهادة الدكتوراه ,و (60)من حملة شهادة الماجستير وذات اختصاصات مختلفة, والتي تم توضيحها بالجدول (1) كما في ادناه.

الجدول (1) المعلومات الشخصية

التحصيل الدراسي	دكتوراه وما يعادلها		ماجستير وما يعادلها		دبلوم عالي		بكالوريوس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	40	% 40	60	%60	0	-	0	-
التخصص العلمي	محاسبة		مالية ومصرفية		إدارة اعمال		اخرى	
	85	%85	5	%5	10	%10	0	-
سنوات الخبـــرة	1-5 سنة		6-10 سنة		11-15 سنة		16-20 سنة	
	25	%25	20	%20	15	%15	40	%40

يتبين من الجدول أعلاه إن المجيبين على الاستبانة يتمتعون بمؤهلات جيدة ,اذ إن النسبة الكبرى من المجيبين هم من حملة شهادة الماجستير ,إذ بلغت نسبة حملة شهادة الماجستير (60%) وحملة شهادة الدكتوراه (40 %) هذا من جانب ,ومن جانب أخر فان نسبة المجيبين من تخصص المحاسبة (85%)وتخصص إدارة الإعمال ومالية ومصرفية (15 %),مما يدل على إن نسبة (100%)من المجيبين هم من التخصصات العلمية ذات المعرفة العالية في عناصر المثلث التدريبي وتحديد جودة التعليم المحاسبي .

وتم تقسيم الاستبانة على (3) محاور وكما ياتي:

((المحور الاول))

المثلث التدريبي

الأسئلة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	المجموع	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	النتيجة
1.يتمثل التدريب بنشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد أو الجماعة، لتحسين الأداء المهني كما يساعد الفرد في مهنته بالحصول على مزيد من الخبرات وفي رفع كفاءته الإنتاجية ورفع مستوى عملية التعليم والتعلم.	%80	%5	&3	%12	%0	%100	4.53	**0.0144**	0.2239	**اتفق تماماً**
2. يتكون المثلث التدريبي من ثلاثة عناصر التي تتكامل مع بعضها البعض متمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل.	÷80	‘15	%5	0	0	لا100	4.75	**0.536**	0.113	**اتفق تماماً**
3. ان المعلومة النظرية تتمثل في المعلومات والمعرفة التي يمتلكها المدرب(التدريسي) من خلال الكتب المنهجية طيلة فترة دراسته او من خلال التعلم الذاتي للتمكن من المادة.	؛85	&7	%3	%2	%3	/100	%4.66	**%0.5974**	0.1282	**اتفق تماماً**
4. يشير التطبيق العملي إلى الممارسة ، ويستخدم لاعداد المادة التدريبية وتحويل الأفكار المجردة إلى تمارين وألعاب تساعد في إيضاحها وإيصالها، وهو أسهل الشروط تحقيقاً من الناحية العملية.	80	18	1	1	0	100	4.77	**0.507**	0.106	**اتفق تماماً**
5.يقصد بالمحاكاة طريقة أو أسلوب تعليم يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي ويتطلب ، وكذلك مهارات الإقناع والتأثير والقدرة على تغيير السلوك.	67	10	13	10	0	100	4.34	**1.041**	0.24	**اتفق تماماً**
6.يقصد بالاتصال أو التواصل هو نقل، أو تبادل المعلومات من مكان، أو شخص، أو مجموعة إلى مكان آخر عن طريق التحدث، أو الكتابة، أو استخدام وسائل أخرى لنقل الأفكار.	80	10	5	3	2	100	4.63	**0.868**	0.187	**اتفق تماماً**
7. تتمثل أهمية مهارات الاتصال في تبادل الأفكاروالآراء مع الآخرين والاستماع وإيلاء الاهتمام بالمتحدث والايجاز في نقل الرسالة بأقل عدد ممكن من الجمل والتواصل غير اللفظي أو للإشارات المادية تأثير كبير على الآخرين وممارسة لغة الجسد بشكل جيد .	،70	%12	#8	@5	5	$100	4.37	**1.137**	0.26	**اتفق تماماً**
8.ان تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى التدريسيين يؤدي الى توفير معلومات مفيدة للطلبة.	80	10	4	6	0	100	4.64	**0.819**	0.176	**اتفق تماماً**

يلاحظ من المحور اعلاه ان المجيبين اتفقوا اتفاقا تاماً في جميع الاسئلة الظاهرة في هذا المحور.

((المحور الثاني))

التعليم المحاسبي

الأسئلة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	المجموع	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	النتيجة
1.يعرف التعليم على انه عبارة عن عمليّة منظّمة يُمارسها المعلّم؛ بهدف نقل المَعلومات والمعارف المهاراتيّة إلى الطلاب، وتنمية اتّجاهاتهم نحوها.	%80	%5	%3	%12	-	%100	4.35	**0.3**	0.0612	**اتفق تماماً**
2. يعرف التعليم المحاسبي بأنه عملية منظمة يتم من خلالها اكساب طالب المحاسبة الاسس والمهارات والقيم والاخلاق المهنية ، بهدف تحقيق الاستفادة الكاملة له ، وتخريجه على مستوى عالي من الكفاءة ، وذلك مع ضرورة تقييم لتلك الاستفادة بشكل مستمر للتأكد من ان اهداف التعليم المحاسبي يتم تحقيقها .	%78	%14	%8	-	-	%100	4.7	**0.608**	0.129	**اتفق تماماً**
3. ان اهمية التعليم المحاسبي تتمثل في المساعدة على إعداد وتأهيل كوادر محاسبية بأهم التطورات التي ترافق المهنة وتطويرها من خلال تطويرالمناهج العلميةوفق المستجدات الحديثة.	%80	%10	%3	%7	-	%10	4.63	**0.844**	0.182	**اتفق تماماً**
4.أن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين مقتدرين (مؤهلين) على أداء العمل المحاسبي، وامداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي، وتطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الاخلاقية لخريجي المحاسبة ، وتدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي ، من خلال تدريسهم المهارات و الاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة؟	%85	%10	%5	-	-	%100	4. 8	**0.51**	0.106	**اتفق تماماً**
5. 30% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي يمتلكون معلومات كافية في المحاسبة.	%65	%15	%10	%10	-	%100	4.35	**0.724**	0.158	**اتفق تماماً**
6. 30% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي لديهم خبرة عملية محاسبية مناسبة.	%80	%15	%3	%2	-	%100	4.73	**0.614**	0.13	**اتفق تماماً**
7. 70% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي يمتلكون فن التوصيل في توصيل المواد المحاسبية للطلبة.	%67	%10	%13	%10	-	%100	4.34	**0.477**	0.098	**اتفق تماماً**
8.ان التعليم المحاسبي التقليدي في ظل الواقعا لحالي قادر على توصيل معلومات للطلبة بنسبة 40%.	%78	%14	%8	-	-	%100	4.7	**1.057**	0.248	**اتفق تماماً**

((المحور الثالث))

التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي

الأسئلة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	المجموع	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	النتيجة
1- يؤدي التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي إلى زيادة معرفة الطلبة المتخرجين لتحقيق التميز والميزة التنافسية.	%90	%10	-	-	-	%100	4.9	**0.3**	0.0612	**اتفق تماماً**
2. ان تكامل عناصر المثلث التدريبي المتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل يؤدي الى تحسين كفاءة التدريسيين ومن ثم تحسين التعليم المحاسبي.	%65	%15	%10	%10	-	%100	4.35	**1.0137**	0.233	**اتفق تماماً**
3- يؤدي تحسين التعليم المحاسبي في ظل عناصر المثلث التدريبي إلى تحقيق ميزة تنافسية.	%45	%20	%25	%10	-	%100	4	**1.0488**	0.2622	**اتفق**
4- يوفر التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي معلومات تفصيلية ملائمة ومهمة وتجميعية وفورية وطبقاً لاحتياجات جميع الطلاب.	%80	%10	%8	%2	-	%100	4.68	**0.7054**	0.1507	
5. 100% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي يمتلكون معلومات كافية في المحاسبة.	%75	%20	%5	-	-	%100	4.7	**0.5568**	0.1185	**اتفق تماماً**
6. 100% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي لديهم خبرة عملية محاسبية مناسبة.	%25	%15	%10	%50	-	%100	3.15	**0.2757**	0.405	**محايد**
7. 100% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي يمتلكون فن التوصيل في توصيل المواد المحاسبية للطلبة.	%80	%15	%3	%2	-	%100	4.75	**0.5362**	0.1129	**اتفق تماماً**
8.ان التعليم المحاسبي في ظل عناصر المثلث التدريبي قادر على توصيل معلومات كافية للطلبة بنسبة 90%.	%80	%10	%10	-	-	%100	4.7	**0.6403**	0.1362	**اتفق تماماً**

يلاحظ من اعلاه وجود علاقة معنوية بين المتغيرين بين المثلث التدريبي والتدريب المحاسبي وبدلالة معنوية لغرض تحسين التعليم المحاسبي .

معامل الارتباط :

يهدف هذا المعامل الى بيان قوة العلاقة بين المتغيرين الاول المتمثل في المثلث التدريبي وبين المتغير الثاني المتمثل في التعليم المحاسبي يمكن توضيحها بالجدول (4) ادناه.

الجدول (4) معامل الارتباط للمتغيرين الاول والثاني

		المحور الاول	المحور الثاني
المحور الاول/المثلث التدريب	**معامل الارتباط بيرسون**	1	0.95
	المعنوية significant	-	0.000
المحور الثاني/ التعليم المحاسبي	معامل الارتباط	0.95	1
	المعنوية significant	0.000	-

يلاحظ من الجدول اعلاه ان معامل الارتباط كان 0.95 وهو اكبر من الصفر وقريب جداً الى الـ (1) ، ومن ثم توجد علاقة ارتباط قوية طردية موجبةصافية بين عناصر المثلث التدريبي وبين التعليم المحاسبي، وذلك عند درجة معنوية مساوية لـ0.000 وهي اقل من 0.05 الذي يدل على ان علاقة الارتباط قوية وموجبة بين المتغيرين.

وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين عناصر المثلث التدريبي والتعليم المحاسبي، وعليه تم اثبات الفرضية التي كانت مفادها ان تكامل عناصر المثلث التدريبي يؤدي الى تحسين التعليم المحاسبي. وخلاصة ما سبق يمكن القول إن دور المثلث التدريبي في تطوير التعليم المحاسبي سيساهم في تحقيق معرفة كاملة للمتخرجين بما يؤدي الى زيادة مهاراتهم عند دخولهم سوق العمل بما يحقق لهم ميزة تنافسية .

المبحث الخامس- الاستنتاجات والتوصيات

5-1: الاستنتاجات: في ضوء المعلومات الواردة تم التوصل الى اهم الاستنتاجات الاتية:

1. ان تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى التدريسيين والمتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفن التوصيل يؤدي الى توفير معلومات مفيدة للطلبة.
2. ان اهمية التعليم المحاسبي تتمثل في المساعدة على إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة وتطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة.
3. ان نسبة 50% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي يمتلكون معلومات كافية في المحاسبة.
4. ان نسبة 30% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي لديهم خبرة عملية محاسبية.
5. ان نسبة 70% من التدريسيين في ظل الواقع الحالي يمتلكون فن التوصيل في توصيل المواد المحاسبية للطلبة.
6. ان التعليم المحاسبي التقليدي في ظل الواقع الحالي قادر على توصيل معلومات للطلبة بنسبة 40% .
7. يوفر التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي إلى زيادة معرفة الطلبة المتخرجين لتحقيق التميز والميزة التنافسية.
8. ان نسبة 90% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي يمتلكون معلومات كافية في المحاسبة.
9. ان نسبة 100% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي لديهم خبرة عملية محاسبية.
10. ان نسبة 90% من التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي يمتلكون فن التوصيل في توصيل المواد المحاسبية للطلبة.
11. ان التعليم المحاسبي في ظل عناصر المثلث التدريبي قادر على توصيل معلومات كافية للطلبة بنسبة 90%.
12. هنالك علاقة ارتباط موجبة قوية بنسبة 95% بين المتغيرين الاول المتمثلة بالمثلث التدريبي والثاني التعليم المحاسبي.

5-2: التوصيات: بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي:

1. الاعتماد على تكامل عناصر المثلث التدريبي لدى التدريسيين والمتمثلة في المعلومة النظرية والتطبيق العملي وفنس التوصيل لتوفير معلومات مفيدة للطلبة.
2. الاعتماد على التعليم المحاسبي لغرض إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة وتطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة.
3. تطوير التدريسيين اكاديمياً من خلال تشجيعهم على البحث العلمي والاطلاع على الكتب الحديثة ليكونوا لديهم معلومات كافية في المحاسبة.
4. تطوير التدريسيين عملياً من خلال دخول دورات محاسبية والعمل في القطاع الخاص والعام لزيادة خبرتهم العملية المحاسبية.
5. تطوير التدريسيين من خلال دخول دورات التاهيل التربوي بضمنها مهارات العرض والالقاء ليكونوا قادرين على توصيل المواد المحاسبية للطلبة.
6. عدم الاعتماد على التعليم المحاسبي التقليدي في ظل الواقع الحالي نتيجة عدم توصيل معلومات كافية للطلبة ، فضلاً عن عدم تلبيته لمتطلبات سوق العمل.
7. تبني التعليم المحاسبي في ظل المثلث التدريبي لزيادة معرفة الطلبة المتخرجين ولتحقيق التميز والميزة التنافسية.
8. تشجيع التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي على امتلاك معلومات كافية في المحاسبة.
9. تشجيع التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي لزيادة الخبرة العملية المحاسبية.

10.اعتماد التدريسيين في ظل عناصر المثلث التدريبي على فن التوصيل في توصيل المواد المحاسبية للطلبة.

11.ينبغي على التعليم المحاسبي في ظل عناصر المثلث التدريبي ان يكون قادر على توصيل معلومات كافية للطلبة بنسبة 90%.

12. الاستفادة من علاقة الارتباط المعنوية الموجبة القوية بين المتغيرين المثلث التدريبي والتعليم المحاسبي.

المصادر

1.الايوب،ايوب خالد،"برنامج اعداد مدرب بمنهجية التدريب بالممارسة،"معهد القضاء الكويتي، الكويت،2014.

2.بوعزرية، هجيرة ولندار، نبيلة، 2017 ، "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية " (IFRS) ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبية ، جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة.

3.الجازي، هايل،"مفهوم التعلم والتعليم"،2016.

4.الحساني، وعد هادي عبد والعطار، حيدر عباس والاعاجيبي، عقيل دخيل كريم ،"مناهج التعليم المحاسبي واثرها في الجانب العلمي والعملي للمحاسبين في المؤسسات الحكومية العراقية بحث تطبيقي على " عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية"،جامعة المثنى/كلية الادارة والاقتصاد،2018.

5.حوشان، رند،"التدريب العملي.. صقل للمعرفة وبناء للشخصية"، أحد متطلبات التخرج لنيل الشهادة الجامعية،2017

6.الزاملي، علي عبد الحسين هاني،" التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة (د ا رسة استطلاعية لآ ا رء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية)"مجلة الإدارة والأقتصاد المحاسبي المجلد الثالث//العدد الثاني عشر،2014.

7.سعدات،محمود فتوح محمد، مهارات الاتصال الفعال"،2020.

8.عبدالحكيم، حربي،"دور تدريب وتحفيز الموارد البشرية في تعزيز الاداء المستدام للمؤسسة الاقتصادية"، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية/ جامعة فرحات عباس لطيف/كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.

9.قطناني خالد وعويس، خالد "،مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني/ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية .جامعة العلوم التطبيقية مسقط عمان 2119.

10.الكيلاني، عبد الكريم،" التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث الاقتصادية مركز الابحاث الاقتصادية بنغازي ليبيا، المجلد11، العدد1، 2000.

11.مستغانم، عبد الحميد بن باديس ،" التعليم المحاسبي كأحد متطلبات تحسين الخدمات المحاسبية بالدول العربية في ظل تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية 202 العدد : 2013/10 .

12.المنيعي، هاني،"مثلث التدريب.. 3 شروط أساسية لتصبح مدرباً متميزاً"،2018.

13.الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد،"المنهج والاقتصاد المعرفي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،2010.

14.وليد، جيدياني ووليد، دريهم وياسين، مومن بكوش،" دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة دراسة استبيانية بولاية الوادي" ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في المحاسبة،2017.

15.Heagy, C. D. "A National study and Empirical Investigation Practice Versus Professional Needs", Journal of Management Accounting Quarterly, Vol15, No2, 1987.

16.Herring, H. C. & Izard, C. D. "Outcomes Assessment of Accounting Majors", Issues Accounting Education, Spring 1992.

17.Howieson, B. G. "Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Reading to meet the Challenge?", The British Accounting Review, Vol. 35, No2, 2003.

18.International Federation of Accounting (IFAC) "Report of Accounting Education and Professional Skills", Education Committee, New York, 2003.

19.Korne, Dirk F. , Custers, Thomas S. , Ethar, V. & Klazinga, Neik S. "Development of Accounting Education", International Journal of Education Quality, Vol23, No4, 2009.